

اللجنة الرابعة
الجلسة ٥
المعقودة يوم الأربعاء
٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٥:٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
المجتمعية العامة

الدورة السادسة والأربعين
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الخامسة

(سانت لويسيا)

السيد فلمنغ

الرئيس :

المحتويات

طلبات استماع

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ إعلان منتج الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الإفريقي (تابع)

المناقشة العامة
UN LIBRARY

NOV 29 1991

جامعة الأمم المتحدة
جامعة الأمم المتحدة

.../..

Distr. GENERAL
A/C.4/46/SR.5
22 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصوير . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

طلبات استماع (A/C.4/46/6-7 ، A/C.4/46/2/Add.1)

١ - الرئيس : استرعى الانتباه إلى رسالة تضم طلب استماع بشأن جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية (A/C.4/46/6) . وقال إنه ما لم يسمع أي اعتراف فسيعتبر أن اللجنة قد قررت الموافقة على هذا الطلب .

٢ - وقد تقرر ذلك .

٣ - السيد فايف (النرويج) : قال ، متحدثا باسم البلدان النوردية ، إنه لا ينبغي أن يؤول منح الطلب على أنه إشارة إلى أن البلدان النوردية توافق على أن للجمعية العامة الحق في سماع مقدمي التماسات يتضمنون عن مسائل تتصل بجزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية . فقد نصت المادة ٨٣ من ميثاق الأمم المتحدة على أن مجلس الأمن هو الذي يباشر جميع وظائف الأمم المتحدة المتعلقة بالموضع الاستراتيجية مستعينا بمجلس الوصاية .

٤ - السيد فان دير لوغت (هولندا) : قال إن موافقة وفد بلاده على المقرر لا يعني أنه يقبل بالرأي القائل بأنه يمكن للجمعية العامة أن تمارس أية وظائف تتصل بجزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية .

٥ - الرئيس : استرعى الانتباه إلى رسالة تضم طلب استماع بشأن كاليدونيا الجديدة (A/C.4/46/2/Add.1) . وقال إنه ما لم يسمع أي اعتراف فسيعتبر أن اللجنة قد قررت الموافقة على هذا الطلب .

٦ - وقد تقرر ذلك .

٧ - الرئيس : استرعى الانتباه إلى رسالة تضم طلب استماع بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة للإعلان الخام بمثابة الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/C.4/46/7) . وقال إنه ما لم يكن ثمة أي اعتراف فإنه سيعتبر أن اللجنة قد قررت الموافقة على هذا الطلب .

٨ - وقد تقرر ذلك .

٩ - الرئيس : أحاط اللجنة علماً بأنه تلقى رسالة تضم طلب استماع بشأن بتكيرن ، بموجب البند ١٩ من جدول الأعمال . واقتصر ، وفقاً للممارسة المتبعة ، توزيع الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة للنظر فيها خلال جلسة قادمة .

١٠ - وقد تقرر ذلك .

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الإفريقي (Part III) A/46/23 ، A/AC.109/1065 ، A/AC.1066 ، و 1067 ، و 1070 ، و 1073 ، و 1075-1078) (تابع)

المناقشة العامة

١١ - السيد أيمانالييف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) : قال إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي جزء هام من عملية إنهاء الاستعمار ، وهو السبب الذي جعل إعلان الأمم المتحدة وغيره من قراراتها تولي أهمية خاصة لها . وبموجب ميثاق الأمم المتحدة ، تكفل الدول القائمة بالإدارة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تقديم هذه الشعوب في شؤون السياسة والاقتصاد والمجتمع مع مراعاة الاحترام الواجب لشقاوة هذه الشعوب ، وقد اتخذت مشكلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اليوم أبعاداً هامة بدرجة كبيرة لأنها توجد ، ولأول مرة في التاريخ ، إمكانية إقامة اقتصاد عالمي مترابط يكفل بلوغ مستوى عيش لائق لجميع شعوب العالم .

١٢ - وأضاف قائلاً إن المساعدة الأجنبية تشكل أدلة هامة لتوفير الظروف الملائمة للتنمية . إلا أنه ، وفي الوقت نفسه ، يجب على الأمم المتحدة لا تتتجاهل محاولات المصالح الأجنبية الاقتصادية لاستقلال الأقاليم التابعة ، كما يجب رصد انشطتها في تلك الأقاليم . والأمم المتحدة على علم بذلك بأن وجود القواعد العسكرية بالأقاليم التابعة قد يعيق تنميتها ، وهو المنطلق الذي جعل وفده يؤيد مشروع القرار المقترن المتضمن في الوثيقة (Part III) A/46/23 . لقد حان الوقت للمبادرة بالسعى لإيجاد سبل كفيلة بـإلغاء تلك القواعد العسكرية .

(السيد إيمانالييف ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية)

١٣ - واختتم بياته قائلاً إن مشكلة زيادة فعالية الأمم المتحدة أصبحت ذات أهمية متزايدة . وقد جُنِّدت تغييرات ، إلا أن الكثير لا يزال يُنتظِر ، لذلك فإن وقد بلاده يعتقد أنه لا يجب إعطاء مزيد من الدفع للجهود المبذولة فقط ، بل يجب إعادة توجيهها لإعطاء إمكانات الأمم المتحدة أقصى قدر من الفعالية في مساعدة الأقاليم التابعة على تحقيق الحكم الذاتي والاستقلال .

١٤ - السيد انفیر (كوت ديفوار) : قال إن حصول جزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الموحدة على السيادة الوطنية ينبغي أن يعزز عزم المجتمع الدولي على مواجهة التحدي الذي صنعه بنفسه ، لا وهو القضاء على الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠ .

١٥ - وقال إن اللجنة الخامسة تتطلع بدور في عملية تحرير الشعوب من السيطرة الاستعمارية ، إلا أنه ، ونظراً إلى أن العلاقات الدولية قد تغيرت اليوم ، فقد حان الوقت للجنة أن تخلّم نفسها من عباء الدعاية الأيديولوجية الموروث . من أجل ذلك يقدّر وفده بوجه خاص الجهد الذي بذلها الفريقان العاملان خلال السنة الماضية لتحسين عمل اللجنة الرابعة واللجنة الخامسة . كما يرحب بالنتائج المحققة بالفعل ويأمل أن يتم تجاوز المعوقات الباقية قبل نهاية الدورة الجارية للجنة الرابعة .

١٦ - وأضاف قائلاً إنه يجب تخلیص وجه الأرض من الاستعمار وتبعاته بما في ذلك التمييز العنصري والسياسي والديني وأبشعه الفصل العنصري . وقد شهد العالم منذ عهد قريب حركة محمودة نحو القضاء نهائياً على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، ويجب تشجيع حكومة ذلك البلد ومجموعاته السياسية على موافلة العمل معًا لإرساء حوار وبعث جنوب أفريقيا متعددة الأجناس تتمتع بالمساواة والديمقراطية ، وقد حظيت ب Unterstützung للجميع ساهم في وضعه الجميع .

١٧ - واستطرد قائلاً إن المسؤولية الأساسية لمواجهة تحدي تحرير العالم من الاستعمار تقع على الدول القائمة بالإدارة . وهي التي يجب عليها أن تساعد الشعوب على اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية وعلى كفالة� احترام حقوق الإنسان ومراعاة قيمها الثقافية . ويتعارض الاستغلال الفاحش للموارد الطبيعية للأقاليم المستعمرة مع مقاصد الميثاق ومبادئه ، ويجب أن يطلب من الدول القائمة بالإدارة ، كفالة ولا تشكل الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة الأخرى في الأقاليم المستعمرة عائقاً أمام عملية

(السيد انغير ، كوت ديفوار)

التنمية ، التي هي شرط مسبق للاستقلال السياسي . ويجب على المجتمع الدولي أن يساعد تلك الأقاليم لا في برامجها الإنمائية فقط بل وكذلك في كفالة بقائهما أمام الكوارث الطبيعية وارتفاع مستوى المحيط بسبب الاحترار الأرضي . ورأس المال الخارجي هو وحده الذي بإمكانه مساعدة ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وهي فيه أغلبها جزر تحول دون خروجها من قبضة الفقر عقبات اقتصادية . وفي وقت يسع فيه العالم بأسره للحصول على الاستثمار الأجنبي لاغراض التنمية ، فإنه من غير المقبول أن لا تعكس البيانات في الأمم المتحدة ذلك الواقع .

١٨ - وأعرب في ختام بيانيه عنأمل وقد بلده في أن يتم قريبا ، نتيجة للقرارات الهامة التي اتخذتها في عهد قريب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي في مجال نزع السلاح ، تفكك القواعد العسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وأن يوضع حد للتجارب النووية في تلك الأقاليم . ويؤمل ، وقد انتهت الحرب الباردة ، أن تعكس قرارات اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة على نحو أفضل ، التطلعات الحقيقية لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بدل المواقف الأيديولوجية التي تجاوزها الزمن .

١٩ - السيد مارتينز بو (كوبا) : قال إن مهمة اللجنة هي أن تبذل قصارى جهدها للمساعدة على إزالة الاستعمار من على وجه البسيطة والتخلص بأسرع وقت ممكن من الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب أفريقيا . وسيكون من المشجع لأنصار السيطرة الاستعمارية والعنصرية ، وستكون اللجنة قد أخلّت بمسؤوليتها الأخلاقية والسياسية ، إن هي سعت لإيجاد صيغ توفيقية تحابي في الواقع الإبقاء عليهما . لذلك فإن كوبا تشعر بالقلق الشديد من جراء مشروع قرار تم تداوله بمقدمة غير رسمية بين الأعضاء خلال الأيام الأخيرة . وهذا النص يحاول ، عن طريق استخدام السفسيطة واللذ والدوران في الكلام لتفادي تسمية الاستعمار والأقاليم المستعمرة باسمها ، أن يرسل رسالة واضحة مؤيدة للبقاء على الاستعمار . ولا تعارض كوبا السعي لبلوغ توافق في الآراء ، لكن لا ينفي أن ينتقل توافق الآراء إلى قيد صارم يعمل في الواقع على أن يملحق التغافل إلى اللجنة .

٢٠ - وبين أن دورة ١٩٩١ للجنة الخاصة المعنية بپاته الاستعمار ، التي أعيده تكوينها حديثا استجابة لمتطلبات العقد ، كانت مشمرة جدا ، وينبغي اعتماد جميع توصياتها ، التي تتسم بالرشد وبال مدى الواسع . بيد أنه ، وللاسف ، لم تتعاون جميع

(السيد مارتينز بو ، كوبا)

الدول الاستعمارية مع اللجنة الخاصة تعاونا كاملا ، بل ذهب بعضها حتى إلى القيام بأنشطة في الأقاليم الخاضعة لها ، تخرق المبادئ المعترف بها لدى الأمم المتحدة .

٢١ - ووأصل حديثه قائلا إن الفصل العنصري يشكل إحدى المسائل الكبرى المعروفة على هيئات إنهاء الاستعمار . وتوحي بعض التغيرات التي جرت في جنوب إفريقيا ، وهو أمر لا يمكن إنكاره ، باتجاه إيجابي . إلا أن ممارسات الفصل العنصري البغيضة لا تزال شديدة التحسن في الهياكل التشريعية وغيرها في البلد . وتخفيف الضغط الآن عن حكومة جنوب إفريقيا معتبر بمثابة رسالة غامضة ، كما حدث أو يمكن أن يحدث عند إلغاء الجزاءات .

٢٢ - وأضاف قائلا إنه يجب إيجاد طريقة لتمكين شعوب العالم من معلومات محددة ومحددة عنحقيقة طبيعة الاستعمار ، لحفر الإقرار العالمي بضرورة القضاء عليه . كما يجب أن تعي تلك الشعوب العمل الذي تقوم به المنظمة ، والتعاون الذي تقيمـه - أو لا تقيمـه - معها الدول الاستعمارية .

٢٣ - ومن يـقول إنه من المؤسف أن المصالح الأجنبية النشطة ، في الأقاليم التابعة ، تستخدم السيطرة الاقتصادية لوضع النهج التي تحدد المسار المستقبلي للأقاليم . وإذا كان على الدول المستقلة في العالم المختلف أن تكافح باستمرار ضد نهب مواردها الطبيعية ، وإجحاف التكيف وأسعار الصرف وعـبـء الدين من أجل البقاء ، تبين مدى بؤـرـة حالة الاقتـصادـاتـ الـهـشـةـ فيـ الأـقـالـيمـ الـوـاقـعـةـ تـحـ السـيـطـرـةـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ .

٢٤ - وأردـفـ قائلاـ إنـ أـعـمـالـ المـصالـحـ الـعـسـكـرـيـةـ الـاجـنبـيـةـ لاـ تـزالـ تـتمـ بـتـكـتمـ شـدـيدـ . فالـمحـافظـةـ عـلـىـ القـوـاعـدـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ الأـقـالـيمـ تـولـدـ مـزـيدـاـ مـنـ التـبـعـيـةـ ، بلـ إنـ الـأـخـطـرـ منـ ذـلـكـ هوـ استـخدـامـ الأـقـالـيمـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ كـمـوـاـقـعـ للـتـدـريـبـ وـأـرـاضـيـ لـتـجـرـيبـ الـأـسـلـاحـ الـجـديـدةـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـتـخـدـمـ ضـدـ الـبـلـدـانـ الـمـجاـوـرـةـ ، وـهـوـ مـاـ فـعـلـتـهـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ فـيـ بـورـتـوريـكوـ - وـهـيـ الـتـيـ تـفـتـصـبـ أـرـضـهـ وـشـرـاءـهـ وـثـقـافـتـهـ - عـنـ الـإـعـدـادـ لـعـدـوـانـهـ ضـدـ الـجـمـهـورـيـةـ الـدـوـمـيـنـيـكـيـةـ ، وـغـرـيـنـادـاـ وـبـنـماـ .

٢٥ - واختـتمـ بيـانـهـ بـالـقـولـ إنـ كـوـبـاـ لـنـ تـتـخلـىـ عـنـ التـزـامـهـ بـالـتـنـفـيـذـ الـكـامـلـ لـإـعلـانـ منـحـ الـاسـتـقلـالـ طـالـمـاـ بـقـيـ إـقـلـيمـ وـاحـدـ تـحـ الـعـبـودـيـةـ .

٢٦ - السيد شورني (أوكرانيا) : قال إنه لا يمكن للتغيرات الهامة التي تجري حالياً في العالم إلا تتبعها في عمل اللجنة . فقد تبلورت أيديولوجية إنتهاء الاستعمار تحت تأثير المواجهة بين الكتلتين وكذلك في وقت عانى فيه العديد من الشعوب التي هي في الوقت الحاضر أعضاء في الأمم المتحدة ، من الاستغلال والقمع اللذين لا يعرفان الرحمة . وقد تركت هذه الفترة بصماتها على جزء هام من المفكوك والقرارات . إلا أن المسألة الأساسية في الوقت الراهن ليست إلصاق النعوت بأي كان ، ولكن تحقيق الاستقلال للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وتحديد تنفيتها في فترة ما بعد الاستعمار ، والتعامل مع الاستعمار الجديد . وينبغي أن يتبنّى التركيز على مشاكل "إنتهاء استعمار الجزر" وال الحاجة إلى مكوك جديدة أكثر تحديداً لمساعدة الأمم المتحدة في تلك المهمة .
ورغم ذلك فإن وفده يؤيد التوصيات الواردة في الوثيقة A/46/23, Part III

٢٧ - وأضاف قائلاً إن وفده بلاده قلقاً مما يقلق بسبب النشاط العسكري المتزايد للدول القائمة بالإدارة في الأقاليم التابعة لها ، مثلاً ورد وصف ذلك في الفصل الخامس من تقرير اللجنة الخامسة . ويبدو أن بعض أوراق العمل التي أعدتها الأمانة العامة حول تلك المسألة توحّي بأن لذلك النشاط العسكري آثاراً إيجابية في الأقاليم الجزئية . إلا أنه ، من غير الملائم أن تظل الأقاليم ، في البيئة الحالية الداعية لتخفيض الأسلحة ، تخدم مصالح المجتمع الصناعي العسكري للدول القائمة بالإدارة . وترتفع أوكرانيا رفضاً قاطعاً منع البلدان المغيرة هدايا من الحضارة العالمية مثل قواعد الأسلحة النووية وميادين التجارب ومواقع التخلص من النفايات . فمثل هذه الأعمال لا تعرقل ممارسة الحق في تقرير المصير فحسب ، بل تهدّد كذلك السلم والأمن الدوليين . وفي هذا السياق يجدر الترحيب بالمبادرات الأخيرة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن نزع السلاح النووي .

٢٨ - وقال في ختام بيانه إن أوكرانيا بمدد ترسیخ أقدامها بوصفها جمهورية مستقلة وديمقراطية تلتزم التزاماً قاطعاً بحقوق الإنسان والحربيات . لذلك فهي تؤيد تأييدها كاملاً جميع الذين ينافسون من أجل تنمية وتعاون مستقلين .

٢٩ - السيد العرقى (تونس) : قال إن انضمام تونس إلى الأمم المتحدة مباشرة بعد تحقيق الاستقلال لدليل واضح على التزامها بآفكار المنظمة وقيمها . وقد تم تحقيق تقدم هام منذ ذلك في مجال إنها الاستعمار ، وبانت أخيراً تباشير التغيير في نظام الفصل العنصري بجنوب إفريقيا . ولكن إنتهاء الاستعمار لم يكتمل بالفعل ولم يصبح

(السيد العرقى ، تونى)

-٨-

مجتمع جنوب افريقيا ديمقراطيا وغير عنصري بالكامل . وينبغي للأمم المتحدة الاستمرار في الاطلاع بدورها وبولاليتها ، كما ينبغي لها أن تعمل ضمن روح الواقعية والكفاءة وفي الوقت نفسه مراعاة التطورات الأخيرة . ووفد بلاده يرحب بالاقتراحات المقدمة من أجل الإصلاح والترشيد اللذين سيؤديان إلى مزيد من الكفاءة ، ولكن ينبغي أن يظل الاعتبار الأهم هو احترام إرادة الشعوب . وينبغي للأمم المتحدة رصد أثر المصالح الأجنبية الاقتصادية والعسكرية في الأقاليم المعنية ، كما ينبغي لها تسهيل العملية السياسية والمؤسسية الجارية في جنوب افريقيا .

- السيد زين الدين (جمهورية إيران الإسلامية) : لاحظ أن الجمعية العامة تدين أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منع الاستقلال وإنهاء الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، كما تدين بشدة الشركات عبر الوطنية وجميع الدول التي تواصل الاستثمار في جنوب افريقيا أو تزويدها بالأسلحة أو بالبنفط أو بالتقنيات وبنوتها النووية وبوجه خاص البلدان الغربية المعنية وإسرائيل . وقال إن تفكيره الفصل العنصري في جنوب افريقيا واستئصال شافته أمر بات في متناول النظر ، وثمة الآن أمل متزايد في إقامة دولة جديدة تقوم على الإرادة الحرة للشعب ، كما يبرزها الإعلان التاريخي للجمعية العامة المتعلق بالفصل العنصري وأشاره المدمرة في الجنوب الافريقي .

- ٣١ - وأضاف قائلا إن التقدم المحدود ، والمشجع في نفسي الوقت ، الذي تم تحقيقه في جنوب افريقيا ، بات عرضة الانزعاج مالوف من صنع السياسة تحكمه مصالح اقتصادية قصيرة النظر . ويُدعى البعض أن وجود مؤسسات اقتصادية أجنبية في الأقاليم المستعمرة ، وبوجه خاص في جنوب افريقيا ، يحقق مصالح السكان الأصليين على خير وجه ، ولكن الأمر ليس كذلك . ويُدعى مناصرو ذلك الموقف أن التطورات في جنوب افريقيا تجعل النظر في مسألة الأنشطة الأجنبية الاقتصادية والعسكرية في الأقاليم المستعمرة أمرا غير ذي موضوع . إلا أن وفد بلاده ، شأنه في ذلك شأن الأغلبية الساحقة من أعضاء اللجنة الخامسة المعنية بإنهاء الاستعمار ، يعتقدون أنه ينبغي الإبقاء على التركيز على هذه المواضيع وعلى مسألة الفصل العنصري .

- ٣٢ - وتتابع بيانيه يقول إن إيران تؤيد مشاريع القرارات والمقررات المقدمة من اللجنة الخامسة في الوثيقة (Part III A/46/23) ، التي تدين سياسة الفصل العنصري والأنشطة الأجنبية الاقتصادية في الأقاليم الخاضعة للسيطرة الاستعمارية ، وكذلك

(السيد زين الدين ،
جمهورية إيران الإسلامية)

التعاون النووي مع جنوب افريقيا من قبيل بلدان مثل إسرائيل ، الذي لن يؤدي إلا إلى زيادة تهديد السلم العالمي . وقال إن قوة جنوب افريقيا النووية والعسكرية وتعاونها مع البلدان الأجنبية هي من أكبر العوائق أمام القضاء الكامل على الفصل العنصري .

٣٣ - واختتم بياته بقوله إن الأنشطة الأجنبية الاقتصادية والعسكرية للدول القائمة بالإدارة في افريقيا وفي منطقة الكاريبي والمحيط الهادئ تطرح أسئلة مماثلة . وقال إن صغر حجم أقاليم تلك المناطق لا يعني أنه لا يمكن إعاقة نموها الاقتصادي ومبادرات سكانها الأصليين . فيإقامة القواعد العسكرية ومدافن التفافيات النووية في تلك الأقاليم الصغيرة تعدّ انتهاكا بمثابة مباشرة للولايات الأصلية المنوطة بالدول القائمة بالإدارة ، وتهدد الاستقرار الإقليمي والدولي .

٣٤ - السيد الزياني (البحرين) : استعرض بيايجاز قرارات الأمم المتحدة التي ترمي إلى تصفيية جميع آثار الاستعمار والسيطرة الأجنبية بما في ذلك العنصرية والتمييز العنصري واستغلال المصالح الأجنبية للموارد الاقتصادية والبشرية . وأعرب عن أمله بأن تعقب الخطوات الإيجابية التي شهدتها هذا العام جنوب افريقيا ، القضاء التام على التمييز العنصري ، وإعادة الحقوق السياسية والدستورية للأغبية السوداء في جنوب افريقيا . ونظرًا إلى ما تمثله الأنشطة الاقتصادية من دعامتين رئيسية لحكم الأقلية في جنوب افريقيا ، فقد فرضت البحرين المقاطعة الاقتصادية وحظر التجارة والمعاملات مع جنوب افريقيا ، لأن أي نشاط اقتصادي أو أي نشاط آخر يعوق تنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ويعرقل الجهد الرامي إلى القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري ، يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان ولمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها مثلما يؤكد ذلك تقرير اللجنة الخامسة لعام ١٩٩١ .

٣٥ - السيدة سيمامبو كاليمبا (أوغندا) : قالت إن انضمام الدولتين الجديدين ، جزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، إلى الأمم المتحدة والاستفتاء القادم بشأن مستقبل الصحراء الغربية وتحقيق ناميبيا استقلالها كلها تدل على حركة إلى الأمام في عملية القضاء على الاستعمار . إلا أنه يجب على المجتمع الدولي إلا يخفف من جهوده ليكفل حصول الأقاليم الصغيرة الشمانية عشر على تقرير المدير والاستقلال . بل إن الحاجة اليوم أقوى إلى الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وكفالة تنفيذ إعلان منع

(السيدة سيمامي كاليمبا ، أوغندا)

الاستقلال . وبقية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي بلدان جزرية صغيرة نامية لها مشاكل مشتركة من حيث الهشاشة الاقتصادية وضعف المنشأة أمام الكوارث الطبيعية ، في حين أن الدول القائمة بإدارتها لم تفعل إلا القليل لإيجاد استراتيجيات جديدة من أجل تنميتها الاقتصادية مستقبلاً أو لتخفيض تبعيتها الشديدة .

٣٦ - وقالت إن القواعد العسكرية التي لا تزال موجودة في الأقاليم التابعة أو غير المتمتعة بالحكم الذاتي تشكل بوضوح عقبة كاداء أمام تحقيق الحكم الذاتي والاستقلال .

٣٧ - وذكرت أنه رغم أن تقرير اللجنة الخاصة يلاحظ أن الإسهام الذي تقوم به الاستثمارات الأجنبية يحسن مستويات العيش بتلك الأقاليم ، فإنه لم توضع أي آليات لتمكين السكان الأصليين من موافلة التنمية الاقتصادية عقب الحصول على الاستقلال . لذلك فإن تلك الأقاليم مهددة بانهيار اقتصاداتها في حالة انسحاب المستثمرين الأجانب . ومن رأي وفد بلادها أن هذه المصالح الانسانية ، سواء كانت اقتصادية أو غيرها ، تشكل العائق الرئيسي أمام منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وأنه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ تدابير عاجلة لتصحيح هذه الحالة .

٣٨ - وأضافت قائلة إن أوغندا تعلق أهمية خاصة للقضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب إفريقيا ، إذ أن وجودها كان إنكاراً مستمراً للحقوق غير القابلة للتصرف لشعب تلك المنطقة وتقرير الممiser وللإستقلال وعنصر مزعزاً لاستقرار القارة بأكملها . كما أن نهاية المواجهة بين الشرق والغرب لم تؤد إلى استئصال شأنة الفصل العنصري . ولا يزال على نظام جنوب إفريقيا أن يفعل الكثير قبل أن يتحقق ذلك . ويؤيد وفدها بشدة المفاوضات الدستورية التي هي ضرورة ضرورة تامة من أجل إرساء جنوب إفريقيا حرة ولا عنصرية وديمقراطية ، وهي تعتبر أنه يجب الإبقاء على الجراءات القائمة من قبل المجتمع الدولي حتى يتتوفر الدليل الواضح على وجود تغير جذري لا رجوع فيه . لذلك يدعوه وفد بلادها كل البلدان التي تتعاون مع نظام جنوب إفريقيا في المجالات العسكرية والتربية وغيرها إلى وقف ذلك التعاون .

٣٩ - السيد الفرج (الكويت) : قال إن الدول القائمة بإدارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مسؤولة بشكل مباشر عن اتخاذ تدابير إدارية وتشريعية لحماية تلك الأقاليم من الاستقلال الاقتصادي والسيطرة الأجنبية . كما ينبغي لها أن تعمل على تطوير ، بل وتنويع مصادر اقتصادات تلك الأقاليم ، حيث يجب أن تتم جميع النشاطات في

(السيد الفرج ، الكويت)

كل الاحوال بما يحقق مصلحة شعوب تلك الاقاليم . وأضاف أن الكويت ، خاتمة بعد مرورها بمحنة الاحتلال بغيض ، لتقدير خير تقدير أهمية تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير والحرية ، وهو حق يطبق دون اعتبار لحجم البلد المعنى أو موقعه الجغرافي أو شرواته الطبيعية . وفيما يتعلق بالتمييز العنصري ، فإن وفد بلاده يرى ضرورة استمرار الضغط على حكومة جنوب افريقيا حتى ينجلي الموقف داخل هذه الدولة نحو تغيرات أساسية تكفل للجميع حقوقهم . لذلك يدعم بلده عمل الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد وشحن النفط والمنتجات البترولية إلى جنوب افريقيا .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠